

### ٣- الشكل بطريق الحروف الصغيرة :

اتبع الناس في دولة بنى أمية الإصلاح الأول الذى أدخله أبو الأسود الدؤلى والإصلاح الثانى الذى أدخله يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم . أما فى الدولة العباسية فقد أراد الناس أن يجعلوا الشكل بمداد الكتابة نفسه تيسيراً للأمر ، وقد عنى الخليل بن أحمد بهذا الأمر فوضع طريقة أخرى للشكل وهى القائمة الآن بأن جعل للفتحة ألفاً صغيرة مضطجعة فوق الحرف ، وللكسرة باء صغيرة تحته وللضممة واوا صغيرة فوقه ، وإن كان الحرف المحرك منوناً كرر الحرف الصغير ، ووضع للسكون الشديد ( وهو ما يصاحب الإدغام ) رأس شين بغير نقط ( س ) وللسكون الخفيف ( وهو ما لا إدغام معه ) رأس خاء بلا نقطة ( ح ) ووضع للهمزة رأس عين ( د ) لقرب الهمزة من العين فى المخرج ، ولألف الوصل رأس صاد ( ص ) توضع فوق ألف الوصل دائماً وللمد الواجب ميماً صغيرة مع جزء من الدال ( مد ) وبهذا وضع الخليل ثمانى علامات : الفتحة والضممة والكسرة والسكون والشدة والمدة والصلة والهمزة .

وبهذه الطريقة أمكن أن يجمع الكتاب بين الكتابة والإعجام والشكل بلون واحداً هـ (١) .

وهو ما عليه مصاحف اليوم .

---

( ١ ) انظر الخطاطة الكتابة العربية د . عبد العزيز الدالى : ٥٤ - ٦٢ .